

## المحتويات

### الانتخابات الأمريكية ومستقبل النظام العالمي (ملف)

حملت الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة مفاجآت لم يكن يتوقعها أي من الأطراف والتحليلات المتابعة، بما فيها استطلاعات الرأي. لكن الأهم من مفاجأة الانتخابات هو ما تحمله نتائج تلك الانتخابات من مؤشرات على تحولات اجتماعية واقتصادية وسياسية يشهدها المجتمع الأمريكي من جهة، وما يمكن أن تحمله من تحولات في السياسة الخارجية الأمريكية، من جهة أخرى، ستترك بصماتها بقوة على كثير من الملفات الجيوسياسية في العالم، وربما على بعض مكونات النظام العالمي.

يستطلع هذا الملف آراء أربعة من أبرز الكتاب والباحثين المتابعين للشؤون الأمريكية، سواء في الولايات المتحدة أو في الوطن العربي، الذين يقدمون قراءة تحليلية للعوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في المجتمع الأمريكي التي أوصلت دونالد طرمب إلى الرئاسة، ويستشرفون الخطوط العامة لتداعيات هذه الانتخابات الرئاسية على المستويين الداخلي الأمريكي والعالمي، بما في ذلك تداعيات هذه النتائج على المنطقة العربية.

#### □ رئاسة دونالد طرمب: الخلفيات والدلالات

٧ فوز جرجس ..... ومستقبل السياسة الأمريكية

#### □ طرمب في البيت الأبيض:

١٤ مقابلة مع نعوم تشومسكي ..... أجرى الحوار: سي جاي بوليكرونيوي



مدير التحرير: فارس أبي صعب

- فوز طرمب: قراءة في المشهدين الأمريكي والعالمي:  
مقابلة مع بول سالم ..... أجرى الحوار: فارس أبي صعب ٢٤
- الانتخابات الأمريكية: قراءة أولية في النتائج والتداعيات ... زياد حافظ ٣٦

## دراسات

- المعرفة العربية في المجلات العلمية:  
مؤشرات جديدة برؤية حضارية ..... سامي الخزندار ٤٠  
لا تزال مسألة الفاعلية والتأثير واحدة من التحديات الأساسية التي لا تزال تواجه منشورات البحث العلمي في الوطن العربي. لذا فإن مشروع تأسيس معامل تأثير ذي مصداقية لمجلات البحث العلمي العربي يمثل ضرورة علمية وحضارية. يسعى هذا البحث إلى تحديد ماهية هذا المشروع العلمي والحضاري وعلاقته بسياق أو بتجربة مجلات البحث العلمي في البيئة العربية لتحرير مجلات البحث العلمي العربية من هيمنة وتحكم معامل التأثير الغربية. يركز البحث على دراسة وتحليل واقع بيانات الدوريات العلمية العربية التي توفرها قاعدة البيانات الرقمية العربية «معرفة».
- الحدود المزدوجة:  
صراع الهويات من منظور سياسي ..... عبد اللطيف المتدين ٦٠  
عقب كل أحداث دولية كبرى، كالحروب والصراعات الطائفية والإثنية، تظهر الحاجة إلى إعادة ترتيب الجغرافيا السياسية وفق معايير إثنية وثقافية وعسكرية. كما أن رسم الحدود في بعض المناطق يعد من المشكلات المستديمة التي تعكر صفو العلاقات بين دول الجوار وقد يتطلب حله إعادة رسم الحدود

بناء على اعتبارات إثنية أو دينية لم يعد ممكناً تجاهلها. لذا تتجاوز مشكلة الحدود البعد الجغرافي والترابي. فما هي هذه الحدود التي تتخذ أوضاعاً مختلفة وترمز إلى مضامين فوق جغرافية، وما هي علاقة الحدود بالهوية؟ هذا ما تحاول هذه الدراسة الإجابة عنه.

#### □ إشكالية القطيعة في الفكر الحدائي المغاربي: بحث في مواقف

بعض المفكرين المغاربة المعاصرين من التراث: الجابري،

أركون، العروي ..... امبارك حامدي ٧٦

إن العلاقة بالتراث هي قضية إشكالية لا تزال قائمة، وهي تحتاج إلى مزيد من البحث والاجتهاد من أجل فهمها وتجليتها مختلف جوانبها. وقد نشأت هذه الإشكالية في الفكر العربي في سياق إشكاليات النهضة العربية الحديثة؛ وما لبثت إشكالية العلاقة بالتراث أن تطورت عقب هزيمة عام ١٩٦٧، إلى إشكالية القطيعة مع التراث. تحاول هذه الدراسة البحث في هذه الإشكالية من خلال أعمال ثلاثة من كبار المفكرين العرب هم محمد عابد الجابري ومحمد أركون وعبد الله العروي.

□ التبيئة الثقافية في فلسطين الانتدابية ..... لوزية بزار ٩٥

بدأ الانتداب الاستعماري البريطاني لفلسطين باحتلال عسكري، ما لبث أن اتخذ بعداً ثقافياً بالتداخل مع البعد الاقتصادي. ووفرت وسائل الإعلام، المتمثلة بالصحافة أساساً آنذاك، إحدى الوسائل الأساسية في الغزو الثقافي هذا. تبحث هذه الدراسة في وسائل الهيمنة الثقافية للرأسمالية الأوروبية على المجتمع الفلسطيني في مرحلة الانتداب البريطاني، وتحلل طريقة استخدام الدعاية والإعلان لتعزيز السلوك الاستهلاكي وتحويل البنية الاقتصادية في المجتمع الفلسطيني من اقتصاد زراعي قائم على الاستهلاك المحلي إلى اقتصاد قائم على استهلاك الإنتاج الصناعي المستورد، بهدف شرعنة غزو المجتمع الفلسطيني وهيمنة رأس المال والتقانة الصناعية الأوروبية على أنماط الإنتاج التقليدية ودمج فلسطين بالاقتصاد الرأسمالي.

#### □ خلاف سليمان الباروني مع شكيب أرسلان حول الوحدة السياسية

العربية وموقف عبد الحميد بن باديس منه ..... بشير فايد ١١٧

تعد المناقشات والسجلات بين أهل العلم والفكر والرأي أموراً طبيعية وحيوية تحدث في كل المجتمعات والأزمان، على أن يلتزم أطرافها بالحدود الدنيا من ضوابط الاختلاف في الرأي والتسامح مع المختلف معه، وهو ما يوفر فرصة

لإثراء المسائل والقضايا الخلافية المطروحة. تقدّم هذه المقالة مراجعة تاريخية للخلاف الذي نشب بين سليمان باشا الباروني والأمير شكيب أرسلان على خلفية ما اعتبره الباروني إجحافاً في حقه حين نسب أرسلان انتصارات المقاومة الليبية ضد الاحتلال الإيطالي للقائد الشريف السنوسي، وبسبب ما فهمه الباروني أنه إقصاء من جانب الأمير شكيب أرسلان لعرب شمال أفريقيا من الوحدة العربية المنشودة.

□ نحو مقاربة جيلية للعدالة المناخية ..... شكراني الحسين ١٢٩

تُطرح قضية العدالة المناخية بحدّة على الأجناس الوطنية والإقليمية والدولية. ولا تخلو المناقشات في شأن التغيرات المناخية من توجيه اللوم والانتقاد وتحميل المسؤولية لهذه الدولة أو تلك عن تلك التغيرات، فيتم النقاش وفق مقاربات المسؤولية التاريخية أو المسؤولية المشتركة أو المسؤولية المشتركة لكن المتباينة.

تطرح هذه الدراسة مقاربة مغايرة للتعامل مع قضية التغيرات المناخية هي المقاربة الجيلية، التي تتداخل فيها العدالة ما بين الجيل نفسه والعدالة ما بين الأجيال، ويفترض ذلك تجاوز النظرة السائدة التي تقوم على تقسيم العالم إلى شمال - جنوب أو إلى دول صناعية - دول نامية.

## أعلام

□ خير الدين حسيب: الرياضة النفسية والمنتقف الكوني  
و«الكتلة التاريخية» ..... عبد الحسين شعبان ١٤٤

## آراء ومناقشات

□ الرياضيات مفتاح النهوض في التعليم العالي  
في الوطن العربي ..... محمود باكير ١٥١

□ سيرة أمير معزول أو البناء المركب لـ «المخزنة المغربية»:  
رد على مقالة «سيرة أمير مبعود» لساري حنفي ..... محمد الإدريسي ١٦١

## كتب وقراءات

- داعش إلى أين؟: جهاديو ما بعد القاعدة
- ١٦٦ منى سكرية ..... (فواز جرجس) ترجمة محمد شيا
- علم اجتماع العولمة (ساسكيا ساسن) ..... محمد صلاح غازي
- التطورات السياسية في العراق، ١٩٥٨ - ١٩٦٨ (جعفر عباس حميدي)
- من أرشيف جمهورية العراق الأولى (عبد الفتاح علي البوتاني) .. كاظم الموسوي
- كتب عربية وأجنبية وتقارير بحثية ..... كابي الخوري
- الكتب العربية: الدولة في فكر الجماعات الإسلامية في المغرب؛ الفكر الصهيوني في متاهات التجديد والتحديث؛ العلاقات الإيرانية-الأمريكية: توافق أم تقاطع؛ الأردن في الوثائق السرية البريطانية (١٩٥٣-١٩٥٧)؛ الثقافة كسياسة: المثقفون ومسؤوليتهم الاجتماعية في زمن الغليان.
- الكتب الأجنبية: Shaping Lebanon's Borderlands: Armed Resistance and International Intervention in South Lebanon; Return to the Shadows: The Muslim Brotherhood and An-Nahda since the Arab Spring; The Battle for Syria: International Rivalry in the New Middle East; Irregular War: ISIS and the New Threat from the Margins; US Hard Power in the Arab World: Resistance, the Syrian Uprising and the War on Terror.
- التقارير البحثية: A New President for Lebanon; Syria: Pentagon Withdraws Request to Directly Arm Kurdish Force; The Libyan Political Agreement: Time for a Reset; Syria, Aleppo's Fate Is Sealed; Deviating From the Plan in Iran.
- يوميات عربية ..... ١٩٣
- بيليوغرافيا عربية ..... ٢٠٣

آراء الكتاب لا تعبر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها  
مركز دراسات الوحدة العربية» أو «المستقبل العربي»

المدير المسؤول: كمال فضل الله

صورة الغلاف: بيت فلسطيني في مدينة عكا في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨